على جنّاتٍ او على نبات وان نصبتها بفعل مقدر اي واخرجنا به
جنات كانت الوقوف على خضرا او على متراكبا وعلى دانية كافية
من اعناب جائز غير متشابه حسن وقيل كاف وينعه كاف وينعه
من باب ضرب يقال ينع الثمر يينع ينعا وينوعا اذا نضج
وادرك وأينع مثله اي وانظروا الى ادراكه واحمراره قرا
الاخوان الى ثمره بضمتين والباقون بفتحتين يومنون تام
شركا الجن كاف ومثله وخلقهم وهو الكافي لمن قرا وخلقهم بفتح
اللام وفي الجن الحركات الثلاث فالرفع على تقدير هم الجن جوابا
لمن قال من الذين جعلوا لله شركا فقيل هم الجن وبها قرا ابو حيوة
الشامي والنصب على انه مفعول ثان لجعل وضعف قول من نصبه
بدلا من شركا لانه لا يصح للبدل ان يحل محل المبدل منه فلا يصح
وجعلوا لله الجن وبالنصب قرا العامة والجن بالجر والاضافة
وبها قرا شعيب بن ابي حمزة ويزيد بن قطيب بغير علم كاف
وقيل تام للابتدا بالتنزيه يصفون تام على استئناف ما بعده
خبر مبتدا محذوف اي هو بديع او مبتدا وخبره ما بعده
من قوله انى يكون له ولد وعليه فلا يوقف على الارض لئلا يفصل
بين المبتدا وخبره وان جعل بديع بدلا من قوله لله او من الهاء
في سبحانه او نصب على المدح جاز الوقف على الارض ولم تكن له
صاحبة حسن ومثله كل شي عليم احسن منها الاخير وفاعبدوه وكيل
كلها حسان الابصار الثاني حسن الخبير تام من ربكم حسن للابتدا
بالشرط فعليها كاف للابتدا بالنفي ومثله بحفيظ يعلمون تام
للابتدا بالامر من ربك كاف الا هو حسن المشركين حسن ما اشركوا
حسن ومثله حفيظا بوكيل تام من دون الله ليس بوقف لمكان

الفا

11-

الفا بغير علم كاف عملهم حسن وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل
يعملون كاف ومثله ليومنن بها عند الله تام وما يشعركم اتم على
قراة انها بكسر الهمزة وبها قرا ابن كثير وابو عمرو واستئناف
اخبار عنهم انهم لا يومنون اذا جات الاية وما يشعركم اي وما
يدريكم ايمانهم اذا جات فاخبر الله عنهم بما علمه منهم فقال انها
اذا جات لا يومنون على الاستئناف وليس بوقف على قراتها
بالفتح وما استفهامية مبتدا والجملة بعدها خبرها وهي تتعدى
لمفعولين الاول ضمير الخطاب والثاني محذوف اي واي شي يدريكم
اذا جاتهم الايات التي يقترحونها لان التقدير على فتحها لانها
اذا جات لا يومنون او بانها وقد سال سيبويه الخليل عنها فقال
هي بمنزلة قول العرب ايت السوق انك تشتري لنا شيا اي
لعلك فعلى قوله وقفت على يشعركم كما وقفت في المكسورة ايضا
فمن اوجه الفتح كونها بمعنى لعل او كونها على تقدير العلة قال
الزمخشري وما يشعركم وما يدريكم ان الايات التي يقترحونها اذا
جات لا يومنون يعني انا اعلم انها اذا جات لا يومنون بها وانتم
لا تدرون وذلك ان المومنين كانوا طامعين اذا جات تلك الايات يومنون
ويتمنون مجيئها فقال تعالى وما يدريكم انهم لا يومنون لما سبق
في علمي انهم لا يومنون فعلى هذا لا يوقف على يشعركم وقد قرا
ابو عمرو باسكان الرا وقرا الدوري راويه بالاختلاس مع كسر همزة
انما فيهما وقرا ابن كثير بصلة الميم بالضم مع كسرة همزة انها
وقرا الباقون بضم الراء مع فتح همزة انها واما باسكان الرا وفتح
الهمزة فلا يعرفها احد لا من السبعة ولا من العشرة والكلام على
سوال سيبويه لشيخه الخليل بن احمد وما يتعلق بذلك يطول اضربنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)